وما برحت بستور وصلكم معلق
وبلاه ما يلقاه قلبي منكم وما لقى
ان لم تجودوا بالرضا فبشروا قلبي الشقي
واخجلتي منكم اذا عتبتم واحرقي
الا كان اغرق في دمعي او في عرقي
ما حيلتي في كذب من حاسد مصدق
وكيف تمشي حجتي في ذا المكان الضيق
حيران لا اعرف ما اقصد من طرق
فهل رسولي عاي يدري منكم بوجه مشرق
يا مالكي بجوده غلطت بل يا معتقي
مثلك لي يا سيدي حالي وهذا خلقي
والله لو ابصرت ذا في اليوم لم اصدق

وله معتذرا ولما عمل هذه الابيات تذكر ابياتا
على وزنها وقافيتها تقدمت له في زمن الصبا فقال
كتبتها من عجل بدهشتي وقلقي

عهدتك

عهدتك لا تطيق الصبر عني ، وتعصي في وصالي من نهاكا
فكيف تغيرت تلك السجايا ، ومن هذا الذي عني ثناكا
فلا والله ما حاولت غدرا ، فكل الناس يغدر ما خلاكا
وما فارقتني طوعا ولكن ، دهاك من المنية ما دهاكا
لقد حكمت بفرقتنا الليالي ، ولم يك عن رضاي ولا رضاكا
فليتك لو بقيت لضعف حالي ، وكان الناس كلهم فداكا
يعز علي حين ادير عيني ، افتش في مكانك لا اراكا
ولم ار في سواك ولا اراه ، شمايلك الملاح ولا حلاكا
ختمت على ودادك في ضميري ، وليس يزال مختوما هناكا
لقد عجلت عليك يد المنايا ، وما استوفيت حظك من صباكا
فيا اسفي لجسمك كيف يبلى ، ويذهب بعد بهجته سناكا
وما لي ادعي اني وفي ، ولست مشاركا لك في بلاكا
تموت وما اموت عليك حزنا ، وحق هواك خنتك في هواكا
ويا خجلي اذا قالوا محب ، ولم انفعك في خطب اتاكا
ارى الباكين فيك معي كثير ، وليس لمن بكا من قد بكاكي